لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه اي السكوت والكف

باب الحرف

والحرف ما ليست له علامه فقس على قولي تكن علامه
مثاله حتى ولا وثما وهل وبل ولو ولم ولما

اي واما النوع الثالث الذي هو الحرف فترك العلامه له علامه وذلك أنّ كل كلمه ادخلت عليها علامه الاسم فلم تقبلها ثم علامات الفعل فلم تقبل شيا منها دل ذلك على انها حرف مثاله انه لا يصلح في حتى أنْ تقول من حتى والى حتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد وكذا لا يصلح ان تقول قد حتى وسوف حتى كما تقول قد خرج زيد وسيخرج عمرو ولا تدل على امر شي فدل ذلك على انها حرف وقس على ذلك

فايده الالف في قوله وثما للاطلاق وكذا نظايره كخف العقابا والجوابا وقوله تكن علامه اي كثير العلم **تنبيه** لعله اشار بتعداد الامثله الى تعداد معاني الحرف كما سياتي وانقسامه الى عامل كحتى ولا ولم ولما وغير عامل كثم وهل وبل ولو **تنبيه اخر** قد وفى الناظم رحمه الله بما وعد من بيان حد الكلام وانواعه ونفى ذكر اقسام كل نوع فاشار الى اقسام الاسم بقوله

باب المعرفه والنكره

والاسم ضربان فضرب نكره والاخر المعرفه المشتهره
فكلما رب عليه تدخل فانه منكر يا رجل
نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم رب غلام لي ابق

اي فالاسم ينقسم الى قسمين نكره ومعرفه فالنكره كل اسم لم يوضع لمعين ومن علاماته ان يصلح ان تدخل عليه رب كقولك رب غلام ابق ورب كتاب قرأته ورب رجل رايته ونحو ذلك

وما عدا ذلك فهو معرفه لا يمتري فيه الصحيح المعرفه

مثاله الدار وزيد وانا وذا وتلك والذي وذو الغنى

اي وما لا يصلح ان تدخل عليه رب فهو معرفه لا يرتاب فيه ذو المعرفه الصحيحه كالدار فانك لا تقول رب الدار بنيتها كما تقول رب دار بنيتها وهكذا ساير ما مثل الناظم ومعنى لا يمتري لا يشك والمريه الشك وكذا قوله بلا امتراء **تنبيه اخر** انما مثل الناظم بهذه الامثله اشارة الى ان المعرفه سته اقسام احدها المعرف بلام التعريف كالدار والرجل وثانيها الاسما الاعلام كزيد وعمرو وثالثها الاسما الضماير كانا ونحن للمتكلم وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن للمخاطب وهو وهي وهما وهم وهن للغايب ورابعها اسماء الاشاره كذا وتلك وهذا وهذه وهاتين وهولا وخامسها الاسما الموصوله كالذي والتي واللذين واللتين والذين واللاي وسميت موصوله لانها لا يتم معناها الا بصله الا ترى انك تقول جاء الرجل وجا زيد فيتم الكلام واذا قلت جا الذي لا يتم الكلام حتى تقول اكرمك مثلا وسادسها الاسما المضافه الى احد المعارف السابقه كقولك جا صاحب الدار ومثله ذو الغنى اي صاحب الغنى وصاحبي وصاحب هذا وصاحب الذي اكرمك وقس على ذلك **تنبيه اخر**

وآلة التعريف ال فمن يرد تعريف كبد مبهم قال الكبد
وقال قوم انها اللام فقط اذ الف الوصل متى يدرج سقط

اله الشي هي ما يتوصل بها الى تحصيل ذلك الشي كالقلم فانه الة الكتابه والسلاح اله الحرب فاذا اردت ان تتوصل الى تعريف اسم نكره وهو المراد بقوله مبهم اي شايع في جنسه فادخل عليه اله التعريف المذكوره فتقول في رجل وفرس وكبد مبهمات الرجل والفرس والكبد فيزول الابهام واختلف علما العربية في ان التعريف حصل بال وحدها ام بها مع الف الوصل فمذهب الخليل ... وسيبويه واتباعه

Copyright © King Saud University